

¹أَمَّا أَنْتَ قَارِقِعَ مَرْثَاةَ عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ² وَقُلْ، مَا هِيَ أُمُّكَ. لَبَوُّهُ رَبَّصْتُ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.³ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا قَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ إِفْتِرَاسَ الْقَرِيصَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. قَلَمًا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَ فِي حُفَرِيهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁵ قَلَمًا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَطَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرَتْهُ شِبْلًا.⁶ قَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ إِفْتِرَاسَ الْقَرِيصَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، قَافَقَرَتِ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا مِنْ صَوْتِ رَمَجَرَتِهِ.⁸ قَاتَّقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ سَبَكَّتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفَرِيهِمْ،⁹ قَوَّصَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمَ وَأَخْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.¹⁰ أُمُّكَ كَكَزْمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُنْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.¹¹ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِفُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَافُهَا بَيْنَ الْأَعْصَانِ الْعُتْبَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ رَرَاجِينِهَا.¹² لَكِنَّهَا أَفْئِلَعَتْ بِعَيْطٍ وَطَرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ تَمَرَّهَا. فُصِفَتْ وَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.¹³ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ.¹⁴ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ قَرَعِ عَصِيَّتِهَا أَكَلَتْ تَمَرَّهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ قَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِنَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْثَاةٍ.

¹أَمَّا أَنْتَ قَارِقِعَ مَرْثَاةَ عَلَى رُؤْسَاءِ إِسْرَائِيلَ² وَقُلْ، مَا هِيَ أُمُّكَ. لَبَوُّهُ رَبَّصْتُ بَيْنَ الْأَسُودِ، وَرَبَّتْ جِرَاءَهَا بَيْنَ الْأَشْبَالِ.³ رَبَّتْ وَاحِدًا مِنْ جِرَائِهَا قَصَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ إِفْتِرَاسَ الْقَرِيصَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. قَلَمًا سَمِعَتْ بِهِ الْأُمُّ أَخَذَ فِي حُفَرِيهِمْ، فَأَتَوْا بِهِ بِخَزَائِمَ إِلَى أَرْضِ مِصْرَ.⁵ قَلَمًا رَأَتْ أَنَّهَا قَدْ انْتَطَرَتْ وَهَلَكَ رَجَاؤُهَا، أَخَذَتْ آخَرَ مِنْ جِرَائِهَا وَصَبَّرَتْهُ شِبْلًا.⁶ قَتَمَشَّى بَيْنَ الْأَسُودِ. صَارَ شِبْلًا وَتَعَلَّمَ إِفْتِرَاسَ الْقَرِيصَةِ. أَكَلَ النَّاسَ. وَعَرَفَ قُصُورَهُمْ وَخَرَّبَ مُدُنَهُمْ، قَافَقَرَتِ الْأَرْضُ وَمِلْؤُهَا مِنْ صَوْتِ رَمَجَرَتِهِ.⁸ قَاتَّقَ عَلَيْهِ الْأُمُّ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ مِنَ الْبُلْدَانِ، وَبَسَطُوا عَلَيْهِ سَبَكَّتَهُمْ، فَأَخَذَ فِي حُفَرِيهِمْ،⁹ قَوَّصَعُوهُ فِي قَفْصِ بِخَزَائِمَ وَأَخْضَرُوهُ إِلَى مَلِكِ بَابِلَ، وَأَتَوْا بِهِ إِلَى الْقِلَاعِ لِكَيْ لَا يُسْمَعَ صَوْتُهُ بَعْدَ عَلَى جِبَالِ إِسْرَائِيلَ.¹⁰ أُمُّكَ كَكَزْمَةٍ، مِثْلِكَ غُرِسَتْ عَلَى الْمِيَاهِ. كَانَتْ مُنْمِرَةً مُفْرِخَةً مِنْ كَثْرَةِ الْمِيَاهِ.¹¹ وَكَانَ لَهَا فُرُوعٌ قَوِيَّةٌ لِفُضْبَانِ الْمُتَسَلِّطِينَ، وَارْتَفَعَ سَافُهَا بَيْنَ الْأَعْصَانِ الْعُتْبَاءِ، وَظَهَرَتْ فِي ارْتِفَاعِهَا بِكَثْرَةِ رَرَاجِينِهَا.¹² لَكِنَّهَا أَفْئِلَعَتْ بِعَيْطٍ وَطَرِحَتْ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَدْ يَبَسَتْ رِيحُ شَرْقِيَّةٍ تَمَرَّهَا. فُصِفَتْ وَبَسَتْ فُرُوعُهَا الْقَوِيَّةُ. أَكَلَتْهَا النَّارُ.¹³ وَالْآنَ غُرِسَتْ فِي الْقَفْرِ فِي أَرْضِ يَابِسَةٍ عَطْشَانَةٍ.¹⁴ وَخَرَجَتْ نَارٌ مِنْ قَرَعِ عَصِيَّتِهَا أَكَلَتْ تَمَرَّهَا. وَلَيْسَ لَهَا الْآنَ قَرْعٌ قَوِيٌّ لِقَضِيْبٍ تَسْلُطُ. هِيَ رِنَاءٌ وَتَكُونُ لِمَرْثَاةٍ.